

(ثمن ثمرات الفنون)

| | | |
|----|-----|---|
| ١٢ | فرك | بيروت ولبنان عن سنة واحدة |
| ٨ | . | . عن ستة أشهر |
| ١٥ | . | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد |
| ٩ | . | . عن ستة أشهر |
| ١٨ | . | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد |
| ١١ | . | . عن ستة أشهر |
| ٦ | . | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٨ و ٣٠ كانون الثاني سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٠ ربيع الأثور سنة ١٢٩٩

الصلوات وإحكامها بين مولانا أمير المؤمنين والجناب الخديوي فأشعرنا بتقدم الأمة المصرية ومعرفتها حقوقها فلم ترضيا لها الإصلاح الحقيقي (الذي يمّوه بدعواه بل عدم الإصلاح حتى يتوفر لهما النفع وأسباب التداخل من تمادي الضعف) ففقدنا بهذه اللائحة لتشويش الأذهان واحتمال وقوع ما يوجب المداخلة الفعلية، وأيم والله العظيم وإنني لصادق القسم إنك لا تجد دولة ما لها منافع في الشرق ترغب صلاحه بأهله بل العكس هو المراد بصّر الله الأمة بما يصلحها ووقفها إلى ما فيه اتحادها وإعلاء كلمتها.

ونظير ذلك في الأهمية حدوث العصيان في دلماسيا من أملاك دولة أوستريا فإنه اتصل بولاية الهرسك وحصل بسببه عدة وقائع يقال في وياته أنها غير مهمة لكنها داعية إلى الحركات العسكرية واشتغال البال وهذا ما كان يخشى منه قبلاً على أوستريا لأن أهالي دلماسيا من القديم على قدم العصيان والتحصن له وكثيراً ما كانت العساكر العثمانية تقف في الحدود لمنع اتصال السلاف وزيادة الاختلاف فكيف الآن وقد اتصلوا وامتزجوا بعد جعل بوسنة وهرسك تحت إدارة أوستريا. وقد نقل التلغراف أن الحكومة النمساوية أقامت الحجة على السياسة المعماة التي اتخذها قنصل الدولة العثمانية في راغوزا.

إن الأخبار التي وردت من الحجاج في الوجه والطور تشير الشجن وتبعث الإحن وتحزن القلوب حيث أعلنت اشتداد الكرب من الجوع والبرد وغلاء أسعار المأكول والوقيد وعدم وجود الأماكن الصالحة للتحفظ إلا لمظلاته التي كثير منها غير محكم العمل والوضع وأنه مع كل ما بذله أصحاب الخير من الجهد لم تزل الفقراء في احتياج شديد إلى القوت ويستدل من غلاء الأسعار وجود احتكار لمصلحة بيع الأرزاق غير أننا نرتاب بصحة ذلك لكن ذكرناه على سبيل الإخطار ومن الأخبار التي وردت أنه لا أثر للمرض وأن عدد جميع الحجاج في الوجه والطور قريب من ١٦٠٠٠ نفس وقد أصبحت الأفكار في حيرة من انقطاع أخبار صحة الإسكندرية عن نشر حقيقة الأحوال كأنها بسكوتها تصادق على ما

زيادة تأكيد اتحاد فرنسا وإنكلترا غير أن هذا الإيضاح غاية في الإيهام وهو منافٍ لما نشر في التيمس من التهويل على أعضاء مجلس النواب المصري الذين لم يسرهم أمر تلك اللائحة وقد أظهروا صعوبة إجرائها، وقد وردت الجرائد المصرية الأخيرة فلم نجد بنسخها ما كانت تنتظره الأسماع وتتشوّف إليه النفوس من أخبارها الجديدة في هذا الخصوص إلا أن جريدة الطائف تكلمت في عددها الأخير (١٧) عن أفكار النواب وأن ما في التيمس لم يقصد بهتويله إلا تفتير العزم وتقاعد الهمم.

وقد ذكر في المفيد أنه عندما وردت تلك اللائحة اجتمع رجال الجهادية وحضرة ناظرهم الهمام وبعد البحث والمذاكرة في هذا الأمر المهم ذهب إلى إخوانه النظار ومن ثم ذهب إلى مقر الجناب الخديوي وبعد المشاورة في ما ذكرتم الرأي على إرسال تلك اللائحة بلسان البرق إلى الباب العالي، وقالت تلك الجريدة عند الكلام على الإعلانات الثلاثة التي ذكرها التيمس أنه لم يرد مثل ذلك إلى الجناب الخديوي ولا إلى الحزب الوطني وإذا انتفى ورود هذين فمن الضرورة انتفاء الثالث أيضاً اهـ.

والذي يتقرر في الذهن أن استتباب الأمر مقصور على اتفاق الباب العالي والجناب الخديوي والحزب الوطني فإذا تحقق ذلك بصدق النية (وهو الذي يتوقعه كل مسلم بناءً على الواجبات الإسلامية العمومية) عجز كل متطاول أن ينال شهوة نفسه كما دلنا على ذلك التاريخ. لكن قد زاد في قلق الأفكار ما شاع من استعفاء دولة شريف باشا كما تراه في غير هذا المحل إلا أن هذه الإشاعة لم تثبت.

ومن الغريب العجيب (وإن كان لا يتعجب أن يصوّب كل مدع دعوى عدوانه) ما نقله لسان البرق عن جريدة الطان الفرنسية أن سياسة فرنسا وإنكلترا في مصر صواب وحق بعد حركات الجهادية الناشئة عن إشارات الأستانة، فانظر إلى هذا الاحتجاج ما أوهاه وأسقطه وأي خطر حصر على الدولتين المشار إليهما بتلك الحركات لكن لا بد عند العجز عن تنوير الدعوى وصحتها من تحمل الأعداء التي لا حقيقة لها.

وغاية ما يقال أن فرنسا وإنكلترا قد ساءهما اتحاد

قد أذعن كل إنسان إلى أن الراحة استتبت في مصر بعد تشكيل وزارة دولتو شريف باشا وأطردت الأخبار في أثر ذلك أن الأحوال أخذت تتصلح وتتقدم في الانتعاش غب انصرام كل مشكل لا سيما بعدما صرح الجناب الخديوي ووزيره الشريف عند افتتاح مجلس النواب بحفظ حقوق الأجانب المالية وبقاء حكم المعاهدات معمولاً به لا ينقص منها شيء ولا حرف واحد مع تلغراف اللورد غرنفيل وزير خارجية إنكلترا الذي صرح به عن سياسة دولته في مصر مما دلّت ظواهر أحواله أن مصر في أمن من كل تداخل أجنبي وقد تيسّر لها المحافظة على امتيازاتها (طبق منطوق فرمانات السلطانية الشريفة) لكن قد ظهر الآن بناءً على اعتبار المثل العربي المشهور (النظرة الأولى حمقاء) أن في الزوايا خبايا تشعر بتداخل مجهول النهاية لا تعدم يد القوى اختراع أسبابه وإن كانت صبية المكاتب لا تجده صواباً وتخشى عاقبته غير أنا نقول ما الحيلة وقد سطا الباطل على الحق بالقوة وقد جاءت الحوادث الأخيرة عن مصر داعية للقلق وموجبة للاستطلاع ومنذرة بما لا تُحمد عواقبه بناءً على تشعب الظنون واختلاف الآراء حتى إنك تجد كل إنسان يسأل عن حوادث مصر كل ساعة وكيف هي وقد وقع في الأفكار الصحيحة أن الحوادث الأخيرة لا بد لها من مقدمات خفية موطئة لها لا تلبث أن تظهر بمرور الزمان فندع الإشارة إليها الآن ونكل ذلك إلى الباب العالي والجناب الخديوي والحزب الوطني المصري الذين يهمهم استطلاع تلك الشؤون والتتقيب عنها وقد نقلت الحوادث البرقية أن اللائحة التي تقدّمت من دولتي إنكلترا وفرنسا كانت بطلب الجناب الخديوي غير أن الجرائد المصرية كذّبت هذه الإشاعة كل التكذيب.

أما الباب العالي فقد بعث بمنشور إلى وكلائه في عواصم الدول جواباً على تلك اللائحة يثبت فيه حقوق الحضرة السلطانية في القطر المصري بموجب فرمانات المتتابعة وأنه ليس للدول الأجنبية حق التداخل في العلاقات التي بينه وبين مصر.

وقد أمر وكيل إنكلترا في مصر أن يبيّن لحضرة شريف باشا أن اللائحة المتفق عليها لم يقصد بها إلا

بين فرنسا وإنكلترا بخصوص المسألة المصرية وعليه فيظن أن الحكومة المصرية لا تجيب على اللائحة المذكورة بعد هذا الإيضاح حيث جاء أولاً ما يفيد أنها تهيئ جواباً عليها وقد أرسل الجناب الخديوي صورة لائحة الدولتين المذكورة إلى الباب العالي مما يكذب كل تكذيب ما أرجفه المرجفون على حضرته الكريمة ويدل على مزيد انقياد جنابه السامي وارتباطه بحضرة الخليفة الأعظم.

وجاء في رسالة برقية من الأستانة ما يعلن وصول صورة اللائحة المذكورة إلى الباب العالي.

ونشر التيمس من فصل طويل بخصوص المسألة المصرية ما حاصله أن فحوى اللائحة الاشتراكية التي قدمت أمس لا تدع مجالاً للشك بأن إنكلترا اعتمدت على الاتحاد مع فرنسا لتتدخل عسكرياً عندما تحكم الظروف بضرورة ذلك التداخل للمحافظة على حالة مصر الحاضرة إلى أن قالت إن سياسة إنكلترا في المسألة المصرية تنحصر في بقاء القطر المصري حراً بالنظر إلى كونه الطريق الأعظم المفتوح لا لإنكلترا فقط بل لكل الأمم وهي تهتمنا أكثر من الجميع غير أنه لم يخطر على بالنا قط فكر الاستيلاء عليه ولا يجيب أن يكون هذا الطريق تحت مراقبة ربما تحولت إلى عدوان فلإنكلترا صالح في أن نحل في مصر ولا أن نتهور في مصاريف عظيمة لنحكمها غير أنه يهيم إنكلترا أن لا يقفل ذلك الطريق بحلول أجنبي أو بحركة عسكرية.

وجاء في رسالة من الأستانة بتاريخ ١٣ كانون لثاني أن الباب العالي بعث إلى وكلائه في الخارج منشوراً يجيب به على لائحة حكومتي فرنسا وإنكلترا الاشتراكية وقد أثبت به أن حقوق السلطان الأعظم على القطر المصري مؤسسة بمقتضى فرمانات المتابعة وأنه ليس لدول أوروبا حق مطلقاً في أن تتدخل في العلاقات الكائنة بين حضرة السلطان الأعظم والقطر المصري غير أن الباب العالي لم يرفض قبول التفسيرات التي قدمت له بخصوص هذه اللائحة ونشرت الديبا أن جميع وزارات أوروبا لا سيما ألمانيا مصدقات على رأس فرنسا وإنكلترا في مصر.

وجاء في رسالة برقية أن جريدة الطان نشرت صورة اللائحة المثق عليها بين فرنسا وإنكلترا فتبين منها أن سياسة ألمانيا في هذه المسألة وما سواها مما يتعلق بمصالح فرنسا في مصر تعتبر سياسة صادقة وحسن التفات.

وفي رسالة أخرى أن الباب العالي أرسل إلى لوندرا لائحة يعترض بها على مداخلة فرنسا وإنكلترا في مصر.

الباب العالي وألمانيا

نشرت جريدة الإيكونوميست الإنكليزية فصلاً بخصوص اتحاد الباب العالي مع ألمانيا حاصله إنا نظن أن الأخبار الخصوصية المتعلقة باتحاد سري بين الباب العالي وألمانيا مؤسسة على عمل حقيقي فإن البرنس بسمارك بالنظر إلى سياسته الخارجية مقاداً دائماً إلى اعتبارين الأول الرغبة في ضمانة ألمانيا ضد كل عصابة تكون فرنسا في مقدمتها والثاني تثبيت نفوذ بلاده المشاهد بمرأى العين في كل أقسام أوروبا وقد عظمت به هذه الرغبة الآن بحيث أن ذات مجلسه أصبح مقاداً إليه بها فإن نفوذ الألمان في كل أوروبا قد شمش بهم وإن لم تكن مدته إلا من نحو عشر سنوات فقط حتى أصبحوا يعضون النظر عن عناد وزيرهم في الأعمال

الروس في اسكباد

جاء في رسالة من توريس أن الأخبار الواردة من مشهد تفيد وصول جيش روسي مؤلف من ألفين وخمسمائة من المشاة وخمسمائة من الفرسان إلى أسكباد ومعهم ١٦ مدفعاً وكثير من المهمات وعليه فقد أصبحت محافظة أسكباد من ثمانية آلاف رجل وقد تقدمت فرقة صغيرة من الجيش الروسي إلى نحو ستة عشر فرسحاً من شرقي آخر المراكز الروسية على بعد ٢٤ ميلاً من أسكباد في مقاطعة مرو أما جيش القزق فانتشر في القسم الأعظم من البلاد على الشط الأيمن من نهر الاتريد.

النمسا في دلماسيا وبوسنة وهرسك

جاء من أخبارها أن الحكومة اعتمدت على تقوية جيوش بوسنة وهرسك ودلماسيا الشرقية بما يمكنها في أن واحد من التغلب على مقاومة كريفوشيا وتبديد العصابات الهرسكية وقد ابتدئ بأخذ الاحتياطات العسكرية الموصلة إلى ذلك وعليه فيستفاد من أخبار أولمتس بأن جيش البيادة المحافظ في المدينة المذكورة قد حصل على أوامر بأن يكون على أهبة السفر إلى دالماسيا.

أما أخبار كريفوشيا فتعلن أن جماعة الجندرية النمساويين الذين قتلوا في ٢٥ كانون الأول بقرب كامينو كان قتلهم بمفاجأة عصابات من أشقياء هرسك لهم بينما كانوا يتجسسون تلك الأرض وقد قطعوهم قطعاً.

وجاء في رسالة من فينا بتاريخ ١٦ كانون الثاني أن الثورة امتدت من دالماسيا إلى الهرسك وأن الحكومة أرسلت إمدادات وافرة إلى تلك الجهات.

وجاء من أخبار فينا أن وزير الحرب النمساوي استعفى لأنه يرى أن إجراء النظام العسكري سيؤد صعوبات عظيمة في بوسنة وهرسك.

ألمانيا وإيطاليا والفاثيكان

نشر الكروسبونانس بولتيك أنه يستفاد من الاخبار الواردة من رومية عن مصادر يوثق بها أن المخابرات الجارية الآن بين ألمانيا والفاثيكان تنحصر في فض بعض مشاكل داخلية والوصول إلى اتفاق متبادل بذلك وعليه فجميع ما ينسبونه إلى تلك المخابرات ما هو خلاف ما ذكر لا صحة له مطلقاً وقد صرح بذلك البرنس بسمارك بدون أن يكلف إليه من قبل الحكومة الإيطالية.

حوادث مصرية

نشرت التيمس عن رسالة برقية من الأستانة أن المسألة المصرية كانت داعية للقلق في الأستانة فإن الباب العالي علم في الأسبوع الماضي أن في عزم فرنسا وإنكلترا أن ترسل لائحة اشتراكية إلى الجناب الخديوي تعرضان عليه بها مساعدتهما المادية عندما تصبح سلطته مهددة من القسم العسكري وعندما علم حضرة السلطان الأعظم بذلك قلق منه وأرسل في الحال وزير الخارجية إلى سفير فرنسا وإنكلترا يطلب منهما الإيضاح وقد تقرّر أن المواجهة أجلت عن مزيد الرضا ومع ذلك فلم يزل الباب العالي قلقاً وموجساً من أن يكون في الزوايا خبايا.

وجاء في رسالة من مصر أن السير إدوارد مالت وكيل إنكلترا فيها أعلن لدولتو شريف باشا رئيس النظار بأن اللائحة الاشتراكية التي قدمت إلى الجناب الخديوي تنحصر في أن تعلن بمناسبة دخول الوزارة الجديدة الفرنسية في مهام الأشغال مداومة الاتفاق التام

قبل من حصول النفرة والاختلاف بين الأطباء والمأمورين مما لا يعيننا بل نقول أنه عندما ورد من الحجاج ما ذكر إلى بيروت ذهب بعض الوجوه وعدد من الأهالي وعرضوا واقعة الحال لأبيهة والينا الأفخم فخابر جنابه الأستانة بما ذكر هذا والمرجو من الله تعالى أن يفرج الكرب عن ألوف من عباده أضمر بهم الجوع والبرد وهم وأهاليهم في قلق شديد وانتظار وحزن وأكدار.

ذكر في حديقة الأخبار أن أهالي الشام حرّكتهم عواطف الاختصاص لعمل معروض لأعتاب جناب مولانا الخليفة الأعظم يؤكدون به صدق الطوية وتقديم خالص التشكر على العواطف السننية والمراحم والإحسانات وضمّنوه الثناء والحمد على محاسن إدارة حضرة صاحب الدولة والأبيهة حمدي باشا والي ولاية سورية الجليلة وصرفه العناية في ما يرقى أحوال الولاية مما أفاض به كل لسان وشكره عليه كل إنسان.

قد عادت نغمات الفراقع إلى تجفيل الغافل وإزعاج الناس وقد كانت الضابطة منعت ذلك قبلاً ومن اعتقاد العوام أن التنبيه له نفوذ ثلاثة أيام فقط فمأمولنا من الضابطة ورجال البوليس منع الفراقع وإزالة هذا الوهم من اعتقاد العوام.

كتاب النخبة الذكية في اللغة التركية يترجم المصادر والقواعد من العربية إلى التركية وبه من الفوائد للطالبيين ما يشكر عليه مؤلفه ومعيد طبعه وهو يباع عند السيد مصطفى أفندي محرّم في سوق العطارين.

كتاب

شرح أطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري ثمنه فرنكان ونصف.

الألمانيون في الأستانة

جاء في الديبا أنه قد عهد أخيراً إلى لجنة مؤلفة من موسيو كيسشرو وليناندورف وبرترام من الألمان المستخدمين في الخدمات العثمانية بأن يعملوا لائحة لتنظيم الجندرية ويظن أن المعاهدات الماضية في ما بين الباب العالي والضباط الإنكليز بهذا الخصوص التي سنتتهي في هذا الشهر لا تجدد ما عدا المعاهدة مع باكر باشا وقد عهد أيضاً إلى المأمورين الألمانين الثلاثة المذكورين تنظيم لائحة إصلاحية المعاملة.

وفي رسالة من الأستانة أن حضرة السلطان الأعظم عين تيرمات باشا لتنظيم شؤون الجندرية وأنه يقال بتأكيد أن جميع المعاهدات المعقودة مع الإنكليز ستلغى ما عدا العهدة المعقودة مع باكر باشا.

روسيا والورم ايلي الشرقية

جاء في رسالة من الأستانة أن روسيا طلبت من حكومة هذه الولاية بلا واسطة أن تدفع لها مبلغ أربعة ملايين روبل مصاريف حلول الروس فيها فطلب أليكو باشا لذلك تعليمات الباب العالي في هذا الشأن.

الإمبراطور الروسي والجنرال أغناتيف

نشر الدالي شرونكيل عن رسالة من بطرسبورج أن إمبراطور روسيا قدّم إلى الجنرال أغناتيف رسالة بخط يده يعلمه بها أن له به كامل الثقة على الدوام.

تعيينه إلى فينا ثم إلى رومية والثالث تشانلامبين وهو أشبه بشار لكان فإن الشمس لا تغيب عن الأراضي المقام لديها وكيلاً عن دولته فهو ينوب عنها في مدريد وليما وواشنطن معاً.

كتب

قرّة عيون الأخبار لتكملة رد المحترار لصاحب الفضيلة السيد علاء الدين أفندي عابدين جزءان ثمنه عشرة فرنكات.

دعوى جديدة

ذكر في جريدة الوقت تحت هذا العنوان ما ترجمته إنه بحضور القومسيون المأمور بإجراء التحقيقات الأولية بالدعوى التي أقامها ناظر البوسطة والتلغراف عطوفتو عزت أفندي على جريدتنا (الوقت) بأن المشار إليه أنه قيل له (سارق) وأقام دعوى أخرى على وكيلنا عزتو جبرائيل أفندي غرغور وعلى صاحب الامتياز. فمن جهة هذه الدعوى جلب نهار أمس غرغور أفندي إلى دائرة الاستئناف الابتدائية لإجراء الاستجابات اللازمة. ولكن هو معلوم أنه بآثناء دعوتنا لإثبات النشريات بحضور القومسيون كان إبان وكيلنا عزتو غرغور أفندي بلانحته الجوابية التي هي من لوازم طبيعة المباحثة المنتقلة إلى مادة تركية أحوال مأمورية نظارة البوسطة والتلغراف أن حضرة عطوفتو عزت أفندي ناظر البوسطة والتلغراف بجرم إدخاله دراهم في ذمة ملجأ نظارته كان أخذ تحت المحاكمة وأنه إلى حد الآن ما نشر شيء رسمي لإعلان براء ذمة المشار إليه. وأنه وإن كان عوام الناس قالوا إن الناظر الذي أدخل في ذمته دراهم (أنه سارق ومختلس) إلا أن وكيلنا جبرائيل أفندي غرغور ما خرج منه ألفاظ وتعبيرات خارجة عن القانون ولا صدر منه هكذا تعبير يختص في اللائحة ولا في المباحثة فلماذا كانت الدعوى المقامة لا حكم لها وحيث أن ضبطنا من القومسيون مدرج بجريدتنا بالتتابع وإفاداة الطرفين مقيّدة بجريدة الضبط فإدراج شيء فيها خلاف الواقع من القومسيون لا يقبل عند أعضائه الكرام فحقيقة الحال أنه عند تفكر قليل بالادعاء الذي لا مناسبة له باسم الدعوى الحادثة يظهر بالبداهة نفيها. والموجب للعجب الزائد لنا هو عدم ملاحظة حضرة واحد أفندي الذي لا يلاحظ الأمور بدرجة قيام دعوى سوى التعبير ودخول بمباحثات القانون والنظام بحق فعل إدخال دراهم للذمة بأنه نظير شيء مقبول وممدوح. وكيفما كان الحال فإن رومية أساس الدعوى جارية بالقومسيون وأنه في حال كون رئيس الكومسيون سعادتلو نوريان أفندي متغافلاً عن جميع الوسائل والوسائط للتودّد فالقيام لهكذا دعاوى زائدة لا يحمل من طرفنا إلا على التمسك بالشيء السليم. ومن حيث أننا حاضرون لكل نوع من الدعوى وهكذا تنوع لا يكون له محل للتفكر عندنا لأنه وإن كانت جريدة اللوانت هراد وصلت إلى الادعاء بأنه تُسطر بالباب العالي أوامر خارجة عن أصول المحاكمة إلا أننا نحن لا نلتفت إلى نشرات وحركات بدون ---.

الشام في ٦ ربيع الأول سنة ٩٩

حقيقة حب الوطن

(الوطن) هو عبارة عن محل يجمع أناساً تتألف بهم هيئة اجتماعية، وحبه عبارة عن قوة محرّكة تدفع الرجل من أبنائه إلى حيث يرى النفع فيلجأ إليه ابتغاء تعميم الفائدة بما يستوجب تقدّم وطنه وأمه.

النواب وأن الحالة مقلقة ويخشى من سقوط الوزارة أما الأخبار الواردة من السودان فمكثرة حيث طلب الحاكم العام مدداً من العساكر فرفضت السلطة العسكرية ذلك انتهى.

ويستفاد من الأخبار الخصوصية الواردة إلينا أن حضرة دولتو شريف باشا قدّم استعفاءه من وزارة الداخلية إلى الجناب الخديوي فرفض قبوله ويقال أن دولة الشريف ما زال مصمماً على الاستعفاء وأن عطوفتو محمود سامي باشا ناظر الجهادية سيخلفه في وزارة الداخلية.

حوادث شتى

جاء في رسالة من بخارست أن تسمية حضرة عربي بك وكيلاً لنظارة الحرب المصرية كان له وقع حسن في قلوب العثمانيين في الأستانة.

في رسالة من رومية أنه لا صحة لما شاع من استعفاء سفير إسبانيا لدى البابا.

نشر التيمس عن رسالة من برلين أنه شاع في المحافل السياسية أن موسيو سوباروف سيخلف موسيو لوبانوف سفير روسيا في الأستانة وأن هذا السفير سيخلف موسيو كيارس في وزارة الخارجية أما موسيو كيارس فيعيّن سفيراً في برلين.

في رسالة من الأستانة أن دولتو عاصم باشا جدد أخيراً وأكد إعلاناته السابقة المتعلقة في مسرى الباب العالي السلمي في طرابلس الغرب.

في رسالة من ليفاربول أنه يستفاد من أخبار أفريقيا الجنوبية ما يؤكد أن ملك الاشاتين ذبح مائتي صبية سلّمته له القبائل المجاورة.

في رسالة من الأستانة أن أبهة قدري باشا كبير الوزراء الأسبق سمي والياً لأدرنة.

في رسالة من باريز أن موسيو غامبنا تهدد الحكومة بالاستعفاء أو يقترح في مجلس النواب على مسألة الانتخاب وأن حضرة الباي إذن لشركة فرنساوية أن تنشئ مينا تونس وقد ذبح في طرابلس الغرب ثلاثة من القسوس الفرنسيين.

في رسالة من باريز أن الثورة في كاتارو مستمرة وقد أحاطت الجنود النمساويين بالجهة المذكورة وسيباشرون بالعمل متى مكّتهم الطقس من ذلك.

في رسالة من تونس أنه حجر على طيب بك شقيق حضرة الباي بدعوى اشتراكه في مؤامرة.

في رسالة من فينا أن الحكومة النمساوية سترسل خمسة وثلاثين ألف جندي لإخماد العصيان في كريفوشيا.

نشرت التيمس عن أخبار الأستانة أن الشيخ محمّد أشرف الذي دافع عن صفاقس وصل أخيراً إلى الأستانة فقبله وفد من العرب.

جاء من أخبار الصين أن العلائق بين روسيا والصين ليست على ما يرام رغمًا عما جرى في السنة الأخيرة من التوقيع على معاهدة خولجة فقد بلغت مصاريف حملة أواسط آسيا واستعدادات حرب الصين في برنامج الحكومة الروسية لسنة ١٨٨٠ مبلغ مائتين وسبعة وستين ألف روبل.

سفراء الصين في الممالك الأجنبية

للصين في الممالك الأجنبية مع كثرتها واتساع نطاقها ثلاثة سفراء فقط الأول الميزتسانج وهو يمثل حكومته لدى باريز ولوندرًا معاً والثاني ليتونكاد كان في برلين وسار أخيراً من شمالي أوروبا إلى جنوبها ليقدّم أوراق

الداخلية لدى نظرهم أنه أصبح حكماً لا لأوروبا الوسطى فقط بل لكل بلاد البحر المتوسط أيضاً وللمحافظة على مثل هذا النفوذ يرى الوزير الألماني أنه في احتياج إلى وسائط ثمينة ويمكن اعتبار الباب العالي بمثابة هذه الوسائط المرغوب فيها ما دامت النمسا لا تطلب غنيمة في جهات البلقان.

فإن الباب العالي يمكنه أن يعمل ويؤثر في جميع الدول العظيمة الأروباوية ما عدا ألمانيا وما دام حضرة السلطان الأعظم سارياً بمشورات الوزير الألماني فسيجعل هذا الوزير النفوذ العثماني المذكور أعظم فعلاً وأشد تأثيراً فإن روسيا منهكة بمصاريف الحرب والنمسا بمسألة بوسنة حيث ترغب في ضم هذه الولاية التام إليها وإنكلترا في مصر وفرنسا في إفريقيا الشمالية حيث يستطيع الباب العالي أن يوجج نار الثورة ويخمدتها وإيطاليا بمطامعها لجهة ألبانيا ولم يبق علينا إلا أن نرى إذا كان البرنس ينتبعه هذه السياسة يتمكن من إظهار مهارته الاعتيادية.

الملك فكتور عناويل المتوفي

جاء من أخبار رومية أنه بمناسبة تذكّار السنة الرابعة من وفاة الملك عناويل الإيطالي قد احتفلت جمعيات رومية وجميع إيطاليا بزيارة قبره وفي مقدمتها رجال البلدية وقد زيّوه بأكاليل الزهور وقد حضر إلى رومية جميع نواب جمعيات المدن الإيطالية للاشتراك في ذلك فسارت البلدية في الساعة التاسعة من الكابيتول إلى جهة كيزي حيث كانت الجمعيات الإيطالية بانتظارها ثمة فكان يتقدم الجميع حاملو الأكاليل المقدمة من قبل البلدية ثم حاملو رايات الشرف المعطاة من رومية وجميع مدن إيطاليا المهمة ثم مشايخ البلاد ثم رجال الشورى والجمعيات ثم الجنود وقد حشدت جميع المدينة في ممرات هذا الاحتفال وقد عدلوا عدد من حضر في جهات مدفن الملك وما يحيطه بنحو خمسة وعشرين ألفاً من النفوس وقد وضعت الأكاليل باحترام وانتظام على القبر أما ابنه الملك همبرت فسيذهب نهار غد ليصلي على قبره.

ملك إيطاليا وألمانيا

نشر الدالي نيوز عن أخبار رومية أن سفر الملك الإيطالي إلى برلين هو الآن موضوع لمخابرات سياسية وأن النمسا تهتم بتسهيله.

الباب العالي وإيطاليا

جاء في رسالة من بخارست أنه يستفاد من أخبار الأستانة أن دولتو علي نظامي باشا وعطوفتو رشدي بك قد حصلا على مواجهة حضرة السلطان الأعظم طويلاً بعد رجوعهما من برلين غير أنه لم يتناقل إلى الآن شيء عن هذه المواجهة وأنهم يلهجون في الأستانة بتقرّب جديد نحو إيطاليا ولا يبعد أن الإرسالية العثمانية الجديدة التي ستحمل نيشان الامتياز إلى الإمبراطور النمساوي سيعهد إليها أيضاً حمل هذا النيشان إلى الملك الإيطالي.

مصر

قرأنا في جريدة الديبا عن رسالة من مكاتبها الخصوصي في مصر بتاريخ ١١ ك ٢ ما حاصله إن اللائحة الاشتراكية التي قدّمها وكيلاً فرنسا وإنكلترا كان لها تأثير رديء وإن النواب في اختلاف مع الوزارة والمراقبين الأروباويين وأن الرؤساء العسكريين يسندون

ذكر في جريدة الوقت أنه بحسب التنسيقات العسكرية الجديدة تعينت الخدمة العسكرية على عموم التبعة العثمانية وقالت إن ذلك مما يؤمن المستقبل ويزيد في مساواة الحقوق والوظائف.

قد راج في يوم الجمعة الماضي الكذب والإرجاف عن مصر حتى قيل وقيل مما شوّش الأفكار ولا صحة له أصلاً وقد بلغنا أن ذلك وضعه صاحب غاية لا أنجح الله غايته لكن في مساء اليوم المذكور تبين صدق الخبر من كذبه حيث استعلم بلسان البرق عن أخبار مصر وقد اطلعنا على تلغراف ورد إلى السادات حمادة من الإسكندرية بتاريخ ٢٨ ك ٢ هذا نصه

مصر بغاية الهدوء وكل ما يقال كذب اهـ.

فهل يحسن عند رجال البوليس معرفة المرجف فيجازى تأديباً لغيره وحرصاً على الراحة والمنفعة العمومية.

في مساء يوم السبت قدم إلى بيروت حضرة صاحب السعادة أحمد راتب باشا باور حضرة مولانا السلطان الأعظم قادماً من الحاج الشريف براً فقبل بالاحتفال اللائق وقد أحسن أبهة الوالي ضيافته.

الحجاج

ورد خبر برقي أن ٦٥٢ من الحجاج أكملوا مدة التحفظ في الطور وقد دخل بهم البايور جدول السويس وصار من المنتظر وصولهم إلى بيروت بالسلامة.

قد تمت معاينة القرعة العسكرية في بيروت وغداً يصير إجراءاتها.

الخداع

يعلن لحضرة الجمهور الخوافة أوبين أنه لا يزال مقلدو ورق السيكاره كف الأحمر يخدعون الناس الذين بحتون التدخين بتقليدهم ماركتنا الجديدة التي وضعناها مؤخرًا على غلاف الورق وهي أنه كل دفتر من ورقنا له علامتان من داخل غلافه مدموغتان *بالحبر الأزرق* الواحدة عربية والأخرى إفرنجية (أوبان مخزن كف الأحمر بيروت) وبناءً عليه قد سجلنا ماركتنا المحررة في المحكمة الشرعية في بيروت في ٧ ك ٢ سنة ١٨٨٢ وذلك بحسب نص القانون للدولة العلية في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٨٧ فعليه يسوغ لنا من الآن وصاعدًا أن نقيم الحجّة على كل من يقلد ماركتنا المذكورة مدركين عليه بكل عطل وضرر بيد أنا ننبه أفكار الجمهور بأنه إذا شاء أحد ابتياع شيء منه فليأخذ رأسًا من مخزن كف الأحمر الكائن في سوق الطويلة في بيروت.

عبد القادر قباني

نابلس في ٢٥ صفر

بهذا الأسبوع صدر أمر تلغرافي من أبهة والي الولاية الجليلية فحواه الفخيم جمع إعانة لفقراء الحجاج فبناءً عليه قد ترتبت لجنة من الوجوه تحت رئاسة فضيلتو مفتي أفندي وقد نظرت الناس هارعين أفواجًا أفواجًا إلى بيت الأفندي المومأ إليه ليقدموا ما في وسعهم من الير والإحسان فجزاهم الله جزيل الثواب على هذا العمل المبرور غير أنني أسفت من بعض التجار ممن اشتهدوا بالغنى كالسيد إسماعيل شاكرا الذي دعني ثمانى عشرة مرة إلى اللجنة ولم يحضر وأخيرًا أغلق الباب وقطع الجواب ولم يكن له نصيب من هذا الفعل المبرور الذي لم يعتد عليه منذ صار غنيًا بل جعل نفسه من الذين يكثرزون الذهب والفضة حتى صار غنيًا... ولكن أرجع أقول لا عتب على... وغب الوقوف على دفتر الإعانة المذكورة أعرض لديكم تفصيلًا عن أسماء الذين بذلوا من أموالهم ما سمحت به نفوسهم الذكية فأرجو إدراج رسالتي هذه بجريدتكم الغراء ولكم الفضل أفندم.

صور في ٧ ك ٢ (تأخر وصولها)

يوجد في هذا القضاء رجل خنفساري قد اتخذ الوكالات في المحاكم مهنةً له متطفلاً على معرفة نظامات يجهلها من ألفها إلى يائها حتى تمكّن من غش بعض الجماعة ساطيًا على أفكار قوم لا يدركون كنهه وحقيقته ولم يصر اعتراض على مثل ذلك لعلمنا بأنه لا بد من ظهور هكذا خداع عن أمر قريب أما هو فلم يقتصر على مثل هكذا اعتداءات بل حرّك قلمه بالشكوى إلى جانب سعادتو أحمد بك مفتش محاكم عدلية سورية الجليلية ضد الشاب الأديب نجيب أفندي نجار باش كاتب محكمة بداية قضاء صور الذي اكتسب ممنونية أهالي هذا القضاء كأنه أعمى وأصم عما شاع ونودي به من عدالة وقانونية سعادة البك المومأ إليه وحيث أن العريضة المتشكى بها بلا إمضاء غير أن الخط ظاهر اكتفينا بما ذكر عن عدم ذكر اسمه لعله يرجع عن مثل هكذا تعدييات تظهر المفسد من المستقيم لا سيما أنه قاصر عن إدارة كهذه مصالح مهمة يتأمل بها بل يتأمل برزق الله فهو أولى مما سواه.

أخبار جرائد الأستانة

وجهت باية أدنة المجردة إلى صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائم مقام الأشراف في بيروت فنقدم له التبريك والتهنئة بذلك.

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى جناب الأديب الفاضل سليم أفندي فارس مدير الجوائب فنقدم له التهنئة وندعو له بالترقي.

ذكر في جريدة الوقت أن الدولة العلية رخصت بنشر جريدة عربية العبارة في الأستانة.

وردت عدة تلغرافات إلى الأستانة من بغداد تعلن أن المعلم نسيم التاجر أفلس على مبلغ ١٥٠ ألف ليرة وأن عمله احتيال وطلب أخذه تحت الاستنطاق.

ومن وسائل هذا النفع وأسبابه إنشاء المدارس وتنظيمها وتدريب العلوم بها على اختلاف أنواعها لأنها المعلول الأول للعقل الذي امتاز به الإنسان على غيره مما يشاركه في جنسه والباعث الحقيقي على تنويره وتنقيفه والوسيلة الوحيدة لانتظام أمر معاش المرء ومعاذه ومن أهم ما تدعو إليه حاجة هذه المدارس أن يقبل فيها من التلامذة من تجمعهم جامعة الوطن على اختلاف مذاهبهم وتنوع مشاربهم لينشؤوا كلهم على فكر واحد تنضم إليه عوامل الجنس فيقودهم اتحاد المزييتين إلى إعلاء شأن الوطن وبهذا تتقدم الهيئة الاجتماعية.

ومنها الاعتناء بأمر الحراثة والزراعة واستنباط خبايا الأرض والاستفادة بما أوجدته القدرة الإلهية ومن هذا تحصل الكنوز الطبيعية.

ومنها الاعتناء بأمر الصنائع من حيث هي على تنوع أشكالها وإيصالها من التحسين إلى حد أن يستغني الوطني بها عما سواها من المصنوعات الغربية الممؤهة الظاهر المشوّهة الباطن وأن يقيم من نفسه شاهدًا عليه بجودة نسجها وحسن صنعها فيدرك حينئذ مزية العمل وبلية الكسل ومن هذا تنشأ الغيرة الوطنية والمحبة الجنسية.

وحسب الوطني فعلاً أن يعتبر بما مضى عما هو آت وأن يعلم أن أبائنا هم آباء العلوم الذين أحيوا ما اندرس منها من الرسوم فلا يجل بنا معشر الأبناء أن نميت ما أحيوا الآباء وأن نفتخر بمجدهم الوسيم وعظمتهم الرميم وننسى ما قاله الشاعر الحكيم

لعمرك ما الإنسان إلا ابن يومه

على ما تجلى يومه لا ابن أمسه

وما الفخر بالعظم الرميم وإنما

فخار الذي يبقى الفخار بنفسه

وإنما يترتب علينا أن نزيل حجاب الجهل عن أعيننا فقد كاد ينضب ماؤها ويذهب ضياؤها وتنبذ كل وهم تجسّم في المخيلة حتى صار يرينا النعمة من وجه النعمة والشقاء من وجه السعادة ونجيب داعي الرشد فنسعى في تحسين صنائعنا أو نكتفي بها على ما بها من العيوب فإن ثوب المرء على رثائه خير له من الثوب المستعار على جدته ونرجو من أغنيائنا صرف الهمة والعناية في إنشاء معامل للنمسوجات الصيفية والشتوية ليقبوا لهم في عالم الوجود أثرًا مذكورًا ومن علمائنا أن يسعوا لاستحصال كتب أسلافهم سعيًا مشكورًا فقد أن لنا أن ننهب من غفلتنا وننحد بجلتنا فيشير الفلاح ينادي فينا هلموا إليّ وعولوا في جميع أموركم عليّ فما شيء يصعب إذا لازمه العزم وقارنه الحزم مع التوكّل على من أمر بالتمسك بالأسباب والإتيان بالأبواب أقول قولنا هذا راجيًا الصفح عما تجاوز به اليراع حدّه والحمد لله وحده.

عن أعضاء

الجمعية الأدبية

م. و